

في الوقت اللي بدأ فيه رب الأسرة النجازاكي المهندس «تسوتومو ياما جوتشي» انه يرجع لبيته بعد رحله عمل كان مقضيها في هيروشيما المدينة الصناعيه ، لقي 3 ضيوف منورين سماء هيروشيما و لكن للاسف ماكنوش ضيوف لطاف خالص و ماكنش همهم حاجه غير شر لابد منه جاين يتطمنونوا على حدوثه ،الضيوف كانوا 3 طائرات أمريكية من طراز " بي - 29 " ، الضيف الاول كان اسمه " اينولا جاي " و ديه كانت جايه هديه بسيطه كده وزنها 13 طن و محشوه ب يورانيوم 235 و ليها قوه تدميره هائله ، الضيف الثاني هي الطائرة المكلفه بتصوير الحادث وتوثيقه ، والضيف الثالث هي الطائرة اللي كانت مسئوله عن تسجيل شدة الانفجار

وفي تمام الـ 8 صباحا و 15 دقيقة رفع «ياما جوتشي» رأسه للسماء بعد ما سمع صوت الطائرة اللي كان منتشر ف المكان كله و لقي ان الطائر بتحذف للمدينه هديه رغماً عن أهلها و ف ثواني معدوده كانت الهديه منوره ف المدينه كلها و انفجار القنبله النوويه كان إنفجار على بعد 580 متر من الارض و التهم المدينه بمنازلها و مصانعها و مدارسها و الاف الضحايا بس صاحبنا طلع سليم و الحمد لله

راح المهندس من موقعه اللي كان على بعد ميلين من الحادث و بدأ يهرب من بقايا المدينه اللي مابقتش مدينه و سافر لموطن رأسه نجازاكي علشان يتعالج هناك ، و ياريتته كان راح أى مدينه غيرها ، بس انا عاذره طبعا الرجل ماكنش يعرف ان الامريكان مجهزين هديه تانيه بعد 3 أيام من الهديه الاولى

عمنا راح المستشفى علشان يتعمل معاه اللازم و قعد يومين يتعمل معاه اللازم بس أمريكا حبت تعمل معاه و مع بلاده الجلاشه و ف اليوم الثالث من القنبله النوويه الاولى كان عمنا ساب المستشفى و رايح شغله يوم 9 أغسطس و ماكنش عارف ان فيه مفاجاه تانيه ف طريقها له هي الصراحه ماكنتش جايه له و كانت رايحه مدينه تانيه بس سوء الاحوال الجويه خلت القنبله تتوجه للهدف الاحتياطي و هو مدينه ناجازاكي

ومع الساعات الأولى لصباح يوم 9 أغسطس ، احتلت مجموعة من طائرات «بي -29» اللي شكلها مش غريب على " ياما جوتشي " ، بس المره ديه الضيف اللي كان معاه الهديه كانت الطائر «بوك سكار» اللي كان معاه القنبله النوويه الجديده اللي يصل وزنها ل 25 طن و جواها بلاطينيوم كان بفارغ الصبر مستنى دوره يجى علشان يقلبها خراب ، و الضيف الثاني كانت الطائر اللي صورت الانفجار في المره الاولى جايه تعمل نفس الحركه تاني

وفي الساعه 11 و دقيقتين صباحا كانت «بوك سكار» حذفت القنبله النوويه الثانيه علشان تنفجر على ارتفاع 500 متر من سطح المدينة اللي ف خلال ثواني معدوده كانت حصلت اختها هيروشيما و تم تدميرها تماما

بس طبعا "ياما جوتشي" نجى من الموت المره ديه كمان و كان بيتعالج ف مخيمات الضحايا بمدينه ناجازاكي و كان عامل زى اللي مش عارف الضربه الجايه جايه منين و كأن الحرب قامت علشان تحسسه انه نحس ، بس من حظه الحلو ان بعد الضربه الثانيه انتهت الحرب و أعلنت اليابان استسلامها ف 14 من أغسطس عام 1945 بعد ما كان مات حوالي 240 ألف شخص كانوا منتظرين بيان انتهاء الحرب بفارغ الصبر بس نهايتهم جت قبل إعلان البيان

ياما جوتشي شاف كتير أوى ف الفتره ديه لدرجه ان ساعه سماعه بيان استسلام بلاده كان حاسس ب لامبالاه و كأن الموضوع مش فارق معاه لانه كان حاسس بنسبه كبيره ان نهايته كانت محتومه بس على عكس المتوقع فضل عايش لحد يناير 2010 و بقى جد و عنده عيله عانى معظم أفرادها من أمراض وراثيه طبعا بسبب الاشعاعات اللي اتعرض ليها ياما جوتشي و هو نفسه اتصاب بسرطان المعده و ده كان المرض اللي أنهى ب حياته عن عمر 93